

## تاج العروس من جواهر القاموس

النَّاصِعُ : الخالِصُ من كُـلِّ شَيْءٍ يُقَالُ : أَبْيَضُ ناصِعٌ وأصْفَرُ ناصِعٌ  
وقال الأصمعيُّ : كُـلُّ ثَوْبٍ خالِصِ البَيَاضِ أو الصُّفْرَةِ أو الحُمْرَةِ فهو  
ناصِعٌ كما في الصِّحاحِ وفي اللسانِ : النَّاصِعُ البالغُ من الألوانِ الخالِصُ  
منهَما الصَّافِي : أيِّ لَوْنٍ كانَ وأكثَرُ ما يُقَالُ في البَيَاضِ قالَ أبو  
النَّجْمِ :

" إنَّ ذَوَاتِ الأُرُزِ والبَرَاقِعِ .

" والبُدُونِ في ذاكِ البَيَاضِ النَّاصِعِ .

" لَيْسَ اعْتِذَارُهُ عِنْدَهَا بنافِعِ وقد نَصَعَ كَمَنَعَ نَصَاعَةً ونُصُوعاً :

خَلَصَ ومنهُ الحَدِيثُ : المَدِينَةُ كالكَيِّرِ تَنْفِي خَبِيثَتِهَا وتَنْصَعُ طَيِّبَتِهَا  
أجمَعِ رُؤَاةُ الصَّحَّاحِينَ على أنَّهُ من النُّصُوعِ وهُوَ الخُلُوصُ إلا  
الزَّمخْشَرِيُّ رحمهُ اللهُ قالَ : تُبْضِعُ بالمُؤَدَّةِ والضَّادِ  
المُعْجَمَةَ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ .

ومن المَجَازِ : نَصَعَ الأَمْرُ نُصُوعاً : إذا وُضِحَ وِبَانَ وأنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ  
للقَبيطِ الإياديِّ :

" إنِّي أرى الرِّأْيَ إنَّ لَمَ أَعْصَ قَدَّ نَصَعَا ونَصَعَ لَوْنُهُ نَصَاعَةً  
ونُصُوعاً : اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وخَلَصَ قال سُوَيْدُ اليَشْكُرِيُّ :

صَقَلَتَهُ بِقَضِيبِ ناعِمٍ ... من أراكِ طَيِّبِ حَتَّى نَصَعَ وَيُقَالُ : أَبْيَضُ  
ناصِعٌ وَيَقْقُ وأصْفَرُ ناصِعٌ بالَغُوا بِهِ ك ما قالُوا : أسودُ حالكٌ وقال أبو  
عُبَيْدَةَ في الشَّيْآتِ : أصْفَرُ ناصِعٌ قالَ : هُوَ الأصْفَرُ السَّرَاةُ تَعْلُو  
مَتْنَهُ جُدَّةٌ غَيِّسَاءٌ وقيلَ : لا يُقَالُ أَبْيَضُ ناصِعٌ ولكن أَبْيَضُ يَقْقُ  
وأحْمَرُ ناصِعٌ قلتُ : وهُوَ قَوْلُ أبي لَيْلَى .

ونَصَعَتِ الأُمُّ بِهِ : ولَدَتَهُ قالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ أبو يَوسُفَ : يُقَالُ :  
قَبَّحَ أُمَّاً نَصَعَتَ بِهِ أي : ولَدَتَهُ مِثْلُ : مَصَعَتَ بِهِ .

ونَصَعَ الشَّارِبُ : شَفَى غَلِيلَهُ هُوَ قَوْلُ الأصمَعِيِّ ونَصَّهُ : يُقَالُ :  
شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ وحَتَّى نَقَعَ وذلك إذا شَفَى غَلِيلَهُ وأنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ وقالَ  
: المَعْرُوفُ فِيهِ بَضَعٌ وقد تَقَدَّمَ .

وقالَ الزَّجَّاجُ : نَصَعَ بالحَقِّ نُصُوعاً : إذا أقرَّ بِهِ وأدَّاهُ كأنْصَعَ .

وقالَ غَيْرُهُ : أَنْصَعَ لَهُ وَأَنْصَعَ بِهِ : إِذَا أَقْرَبَ .

وقالَ غَيْرُهُ : النَّصْعُ مُثَلَّثَةٌ التَّثْلِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَتَّصَرَ  
الجَوْهَرِيُّ عَلَى الكَسْرِ : جِلْدٌ أَيْضٌ أَوْ ثَوْبٌ شَدِيدُ البَيَاضِ وَأَنْشَدَ  
الجَوْهَرِيُّ للشَّاعِرِ : .

يَرَعَى الخُزَامَى بَدِي قَارٍ وَقَدَّ خَصَبَاتٍ ... مِنْهُ الجَحَافِلُ والأَطْرَافُ  
والزَّمَعَا .

مُجْتَابٌ نَصْعَ يَمَانٍ فَوْقَ نُقَيْبَتِهِ ... وَبِالأَكَارِعِ مِنْ دِيبَاجِهِ قِطَاعَا  
وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِرؤُوبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا : .

" تَخَالُ نَصْعَاً فَوْقَهُ مُقَطَّعَا أَوْ كَلُّ جِلْدٍ أَيْضٌ أَوْ ثَوْبٌ أَيْضٌ  
هَكَذَا عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

والنَّصْعُ بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ بِأَسْفَلِ الحِجَازِ مُطَّلٌّ عَلَى الغَوْرِ عَنْ  
يَسَارٍ يَنْبُجُ أَوْ بَيْنَهُ وَيَيْنُ الصَّفْرَاءِ الصَّحِيحُ أَنَّ الذِّي بَيْنَ  
يَنْبُجَ وَالصَّفْرَاءِ هُوَ النَّصْعُ بِكسرِ النُّونِ وَهِيَ : جِبَالٌ سُودٌ لِبَنِي  
ضَمْرَةَ كَمَا فِي المَعْجَمِ وَقَدْ ذُكِرَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي نَسْعٍ أَيْضًا وَهُمَا وَاحِدٌ .

والنَّصِيعُ كَأَمِيرٍ : البَالِغُ مِنَ الأَلْوَانِ الخَالِصُ مِنْهَا الصَّافِي أَيَّ لَوْنٍ  
كَانَ كَالنَّاصِعِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي البَيَاضِ يُقَالُ : مَاءٌ نَاصِعٌ : إِذَا كَانَ  
صَافِيًا